جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

المفردات التشكيلية لحضارتي "ديرتاسا و البداري" والإفادة منها في تدريس مجال النسيج لطلاب التربية النوعية

إعـــــداد
هالة صلاح الدين عبد الستار محمد

استاذ النسيج المساعد بقسم التربية الفنية– بكلية التربية النوعية– جامعة أسيوط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة :

" عصور ما قبل التاريخ من الفترات التى عاشها الإنسان قبل أن يتوصل الى معرفة الكتابة ، وتمثل الفترة الزمنية ما قبل الأسرات ، وبدء التاريخ المكتوب لمصر بالأسرة الأولى حوإلى القرن ٣١ ق. م وتشتمل هذه العصور أيضاً على ما يُعرف بالعصور الحجرية ، إشارة الى أن الحجر كان أكثر المواد استخداماً في صناعة أدوات هذه العصور ، وقد شهدت أرض مصر الكثير من مستوطنات الإنسان في هذه العصور ، إلا أن أغلبها ما زال فى باطن الأرض ينتظر الكشف عنه" [١] .

"ومدينة أسيوط عُرفت في النصوص المصرية القديمة بإسم "ساوت" والتي ربما تعني "المحبة". وعُرفت في النصوص إلىونانية بإسم " ليكونيوليس " أي " مدينة الذئب " رمز معبودها الرئيسي " وب واوب "، وكانت عاصمة الإقليم الثالث عشر من أقإليم الوجه القبلي. ولقد شهدت أرض أسيوط مولد حضارات رائدة عبر عصور ما قبل التاريخ هي الهمامية، وقاو الكبير، وديرتاسا،والبداري، وأصبح معبودها المحلي واب واوت من بين الالهة العامة "[٢] ومن مدن أسيوط البداري والتي تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل وتوجد بها حضارة دير تاسا والبداري التي تُعد حضارتي " تاسا والبداري" حلقة من أهم حلقات التطور الحضاري لمصر منذ بدايته، فهما أقدم الحضارات التي عرفها التاريخ المصري .

ولقد تأثرت حضارتي تاسا والبداري بكل ما مرت به مصر من مراحل تطورية وعصور مختلفة، كما ارتبط تاريخ شعبها ارتباطاً كبيراً بطبيعية أرض مصر[٣]". وهي من أغنى حضارات مصر في العصر الحجري لإنتمائها للعصر النحاسي، حيث استخدم النحاس لصنع الأدوات، واستخدم البداريون النحاس وصنعوا منه المثاقب وحبات الخرز والدبابيس الى جانب الزراعة والزينة والأثاث لحضارتي نقادة الأولى ونقادة الثانية تضاهي حضارتي بابل وأشور بالعراق[٤]" عرف التاسيون والبداريون فنون الزخرفة، وسجلوها على أوانيهم الفخارية وهي من وحي البيئة المحيطة بهم، وتمكنوا من تحوير وتبسيط الكثير من العناصر التي تزخر بها الطبيعة إلى وحدات زخرفية تجريدية.

---

[١] عبد الحليم نور الدين: تاريخ وحضارة مصر القديمة، ج١، القاهرة، د.ن، ٢٠٠٨م ص ٨٥،٨٦ .
[٢] عبد الحليم نور الدين: اثار وحضارة مصر القديمة، ج٢ ، الخليج العربي للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨م ص١٢١.
[٣] أمل يوسف عبد المجيد :"سمات فخار حضارتي "دير تاسا و البداري" والإفادة منها في إثراء القيم التشكيلية في مجال الخزف لدى طلاب التربية الفنية بالجامعة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥م،ص٣١.
[4] htt//3lm-ar.blogspot.com.eg. /2012/10blog-post_20.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تجسدت هذه المعاني سحراً لأجل الحياة، لأنها سوف تحررهم من مسئولية إطعام الميت، وإن الفكرة السائدة كانت بدون شك الرغبة في إعطاء الميت كل ما يتعلق ببيئته السابقة بقدر المستطاع. كما أن أشكال ومعاني العلامات أو الرموز كانت لها أصول مختلفة تماماً. وقد تحققت بوسائل مختلفة لأنهم كانوا يعتمدون أساساً على وسائل مختلفة في الحياة "[١].

رموز حضارتي دير تاسا والبداري :

إن زخرفة الأشياء وتجميلها غريزة طبيعية استهوت الإنسان البدائي منذ قديم الزمان. ولقد فسر العلماء تلك الزخارف بأنها تعاويذ الغرض منها إبعاد الشر عنه. وأتى بعضها كرمز أو لأغراض سحرية أو جنائزية، والبعض الآخر لأغراض زخرفيه بحتة.

إن نشأة الرموز بدأت مع نشأة الحضارة والفن، حيث كانت أغلب الجماعات البدائية تعيش على صيد الحيوانات وتتخذ منها طعاماً وشراباً وكساءً، وقد إنعكس ذلك على فنون لها قيمتها الشكلية تمتاز بالدقة، كما ظهرت تخطيطات هندسية بسيطة ترمز إلى الظواهر المحيطة به التي كونت عقائده، فقد كان يعبد مايخشاه تارة، وما يرى فيه منفعته تارة أخرى كالوعول والثيران...وكان يجد في تسجيلها ورسمها على جدران الكهف وسقفه نوعاً من العبادة، وفي ذلك انتصاراً وتقرباً إلى المعبود، والأواني الفخارية من حضارتي ديرتاسا والبداري والتي زُخرفت بخطوط هندسية وبها رموز آدمية وحيوانية وطيور ونبات ولقد اتخذت الأواني الفخارية أشكال عدة ومنها البيضاوية، والكروية ،والمخروطية الشكل، كما زخرفت رموز عن الحياة والموت والبعث والمياه، وهي زخارف شبه هندسية حيث كانت العناصر البشرية مرسومة تظهر بها الصفات الجوهرية للإنسان في خطوط قليلة وتفاصيل موجزة، حيث يعتمد الفنان فيها على الخط المستقيم والخط المائل والممووج والحلزوني.

نقوش فخاريات دير تاسا والبداري :

ولقد اهتمت الباحثة بتلك الزخارف والنقوش بما تحمله من معتقدات البدايات الأولى للتوصل إلى اختراع الكتابة باستخدام الصور التي عبر فيها الفنان عما يجول في نفسه من أحاسيس وخواطر. ولتعددت العناصر الزخرفية لفخار ديرتاسا والبداري وبصفة خاصة الأشكال الهندسية، و حرية التعبير عن بعض الرموز كالخطوط المموجة وزخرفة التنقيط التي ربما تكون تقليد للأواني الحجرية ، وأيضاً " الفخاريات التي عثر علىها في منطقة البداري، زُينت بخطوط متوازية ومائلة، وحوافها مسودة، وبعضها عبارة عن قناني لها رقبة وبطن، والأخرى على هيئة

[١] أمل يوسف عبد المجيد :المرجع السابق ، ٢٠٠٥م،ص ١٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جرار بأذنين، رُسمت على سطحها خطوطاً بيضاء وحليات هندسية، وأشكال مبسطة مستوحاة من النباتات أو الحيوانات أو الصور الآدمية "[١] التي جمعتها الباحثة في الجدول التالي :

الرموز " حضارتي تاسا والبداري " والوحدات الزخرفية بها ومدلولاتها وهي كما يلي*

الرمز"الموتيفة"	مدلوله	الرمز"الموتيفة"	مدلوله
▪ أشكال هندسية			
	الخلود.	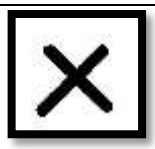	الولادة الثانية (الحياة بعد الموت)
	الحياة– السماء– الولادة– منح الحياة – نمو النبات.		الموت– الأرض– القبر.
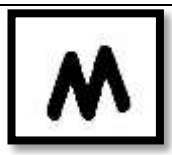	الموت.		الحياة والموت معاً.
	يدل على البعث وهي ترتبط بفكرة زراعة الأرض.	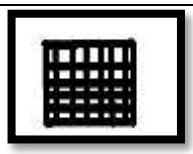	الأرض.
	المياه تدل على الحياة والخصوبة.		المياه.
	القمر.	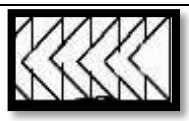	مثلثات متجاورة.
	تكرار مجموعة زوايا متجهة لأسفل تدل على القوى التي يتعامل بها الإنسان مع الموت.		تكرار مجموعة زوايا متجهة لاعلى تدل على المرأة وقوة منح الحياة.

١ - محسن محمد عطيه [١٩٩٤] : جذور الفن: دار المعارف بمصر.ص٣٦ .

* :تجميع الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

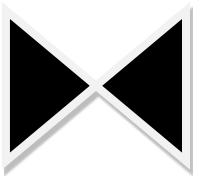	تدل على القبور.		تدل على المرور من الموت إلى الحياة أو استقرار السمـــاء فـــوق الأرض.
▪ أشكال هندسية في شكل أطباق			
	يدل على العين مع الإشعاعات هي الأسطورة الأولى الواسعة الإنتشار عن "عين الشمس".		يدل على الموت والحياة تصور شكل حر.
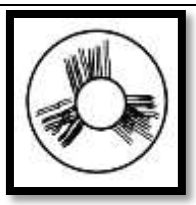	عنصر الدائره يدل على العين مع الإشعاعات .		يدل على الموت والحياة تصور شكل نجمة .
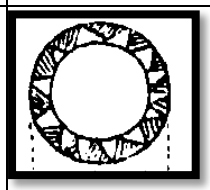	تجاور المثلث.		المثلثات المتبادلة يدل على البعث وهي ترتبط بفكرة زراعة الأرض.
	"مستطيلات طبق البداري "، تشير إلى الأرض التي تحرث وتروى بالماء.		تدل على الفتح والإخضاع والسيطرة.
▪ أشكال ذات طابع عضوي (آدمي– حيواني– نباتي)			
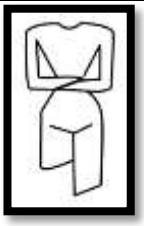	شكل فخاري لجسد "فتاة عارية" بدون رأس لأجسام عرائس ولعب.	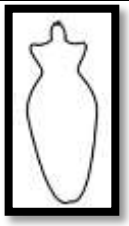	شكل فخاري لجسد (المرأة) برأس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تمثال يمثل جذع امرأة برأس صغيرة جداً.		تمثال لسيدة من العاج.
	رمز النبات في شكل تكراري.		النبات.
	عنصر آدمي في شكل تكرار.		عنصر آدمي.
	عنصر" الطير".		عنصر "تشبه الماعز".
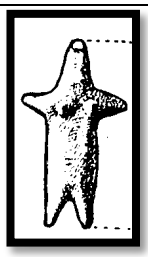	شكل آدمي "المرأة" لتمثال نسب لتاسا يعرض درجة عالية من البساطة والفطرية في التشكيل .		قارب من الفخار على هيئة حيوان.
▪ أشكال ذات طابع هندسي " كروي– بيضاوي– مخروطي– اسطواني"			
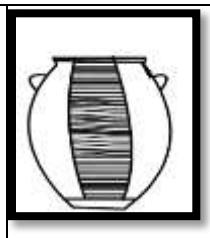	اناء بيضاوي بخطوط مستقيمة .		اناء بيضاوي علىه عنصر حيواني "تشبه الماعز".
	اناء خزفي اسطوانية عليه مثلثات متجاورة ترص في "أشرطة زخرفيه متوازية".		اناء خزفي مخروطي عليه عنصر نباتية متجاورة "أشرطة زخرفية"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	اناء خزفي بيضاوي الشكل عليه "عنصر آدمي".	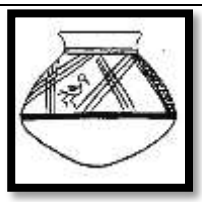	اناء خزفي مخروطي الشكل عليه عنصر الطير بصورة عرضية نادرة.
	اناء خزفي كروي بخطوط مموجة مائلة.		اناء خزفي بيضاوي عليه خطوط حلزونية.

من تلك المحاولة في جمع الرموز نوع من المحاولات للكشف عن معايير وقيم جمالية، خاصة بتلك الحضارة مما جعلها لتكون نبع يُستفاد منه بشكل معاصر لما يحمل جزء كبير من معاني، وقيم، وسمات_والتي يمكن بلورتها ومعالجتها فنياً مما يتيح مرونة الحركة للخروج بأعمال فنية جديدة غير مقطوعة الصلة بماضيها وحضارتها العريقة، وتحمل طابع العمل الجاد والأصالة والحداثة .

يذكر جمال لمعى أن " التجديد يعتمد على إحياء فلسفات قديمة وإعادة صياغتها بصورة معاصرة وذلك بدراسة التراث الفني الإنساني للوقوف على أسسه البنائية ، أو ما اتسم به من قيم جمالية أو سمات تقنية. كما أن القيم والحقائق الفنية المرتبطة "بنظرية التحديث" ينبغي أن تكون ذات لغة مفهومة ومتداولة وعلمية ومرتبطة بالتـــراث الإنساني المحلي أو العالمي، ولها سمات بيئية قوية واضحة ذات فلسفة فنية معاصرة [١]".

فمن منطلق ذلك نجد أن الحاضر والتراث عندما يمتزجان يخلفان في النهاية مدركات تطبيقية جديدة في مجال النسيج نابعة من دراسة التراث، حيث يتضح أثرها في العلاقات والنظم التي يُصاغ من خلالها الأفكار التشكيلية التعبيرية الجديدة، وما تقدمه من صياغات متعددة، وهذا نلمسه في الإنتاج الفني المتعدد للطلاب الناتج من أثر دراسة التراث الفني كمنهل فكري وفني يمكن من خلاله الاستفادة من التقنيات القديمة وإخراجها بأسلوب فني جديد.

ولاهتمام الباحثة بالتراث وايجاد حلول له بشكل معاصر من خلال محاولة استخلاص الوحدات والموتيفات الموجودة في فخار "دير تاسا والبداري" للكشف عن القيم التشكيلية

[١] جمال رفعت لمعي [١٩٨٤] : نظرية التحديث في الفن كمدخل لمدرسة مصرية معاصرة، دراسات وبحوث مجلة خاصة تصدرها جامعة حلوان. المجلد السابع – العدد الثاني – مارس،ص٦٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعبيرية، والمعاني التي تعكسها هذه الرموز الموجودة في الفخاريات في محاولة لإحياء التراث عن طريق توظيفها في النسيج المعاصر بما يتفق مع ثقافتنا ؛ بحيث يكون له دوراً فعال في قضية تعزيز الانتماء القومي وتأكيد الهوية المصرية داخل الحركة التشكيلية المعاصرة، إن محاولة الاستفادة من هذه الدراسة في مجال تدريس النسيج يكون لها انعكاسها على عملية التشكيل النسيجى . مما يساعد الطالب على تحقيق علاقات فنية ومداخل جديده للابداع لأعماله النسجيه من خلال تناوله للوحدات الزخرفية من الحضارات القديمة في تصميمات نسجية معاصرة تعكس فكره وفهمة لتراث بيئته ، مما يساعد ذلك في اثراء وجودة تدريس مقرر النسيج للطالب المعلم بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية بأسيوط.

لذلك اهتمامت الباحثة بالبحث والتحليل للاستفادة من موتيفات حضارتي " دير تاسا و البداري" وما تحمله من قيم ودلالات وسمات مميزة .. ليكون مصدراً مهماً من مصادر الهام طلاب الفرقة الثالثة في كلية التربية النوعية جامعة أسيوط في إعداد وبناء التصميمات النسجية واستحداث معلقات نسجيه تحمل طابع تراثي بصياغة تشكيلية معاصرة في عمل جماعي للطلاب " المشروعات الجماعية صغيرة ".

ولتنفيذ مشغولات نسيجية مستوحاة من حضارتي" دير تاسا والبداري" يمكن توجيه الطلاب الى التركيز على:

- الإستفادة من موتيفات ورموز حضارتي" دير تاسا والبداري " وتكون هى العنصر الأساسي في التصميم النسجى.
- تحديد الخامات المناسبة لتحقيق الفكرة وإبرازها.
- مرحلة التنفيذ وتبدأ بإختيار وتوزيع التقنيات النسجية على التصميم النسجى، وتُعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في مجال النسيج، فالتأثيرات النسجية الناتجة من التقنيات تضف ثراء جمإلياً على التصميم وتُأكد الخطوط والمساحات وتوضح الملامس، وذلك وصولاً للحصول على نسجيات جديدة ومعاصرة في مجال التربية الفنية.

- **مشكلة البحث :**

هناك محاولات لإحياء التراث وتطوير حركة النسيج المعاصر بما يتفق وثقافتنا بحيث يكون له دور فعال في قضية تعزيز الانتماء القومي وتأكيد الهوية المصرية داخل الحركة التشكيلية المعاصرة ، فقامت الباحثة بتجربة طلابية للإستفادة من المفردات التشكيلية ورموز حضارتي" تاسا والبداري" في مجال تدريس النسيج بحيث يكون لها انعكاسها على عملية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التشكيل النسجي. مما يساعد الطلاب على تحقيق علاقات تشكيلية (معلقات) نسجية معاصرة ذات طابع اصيل تراثي متفرد .

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

- مامدى الاستفادة من المفردات التشكيلية ورموز حضارتي " دير تاسا والبداري " في استحداث تشكيلات (معلقات) نسجية من إنتاج طلاب قسم التربية الفنية التربية النوعية جامعة أسيوط ؟

▪ فرض البحث :

هناك علاقة إيجابية بين دراسة المفردات التشكيلية ورموز حضارتي" دير تاسا و البداري" واستحداث تشكيلات (معلقات) نسجية لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط.

▪ أهداف البحث :

١. الإفادة من الرموز(المفردات التشكيلية) الموجودة على فخاريات حضارتي " ديرتاسا والبداري" وذلك لإنتاج تشكيلات (معلقات) نسجية معاصرة.
٢. تعميق المنطلق الفكري والتقني عند دراسة الطلاب من خلال البحث في التراث الحضاري القديم والإستفادة منه في إثراء القيم التشكيلية في مجال النسيج .
٣. فتح آفاق جديدة باستخدام الخامات النسجية في محافظة أسيوط للتوصل إلى تكوينات جمالية مستحدثة في مجال النسيج لمواجهة الطلاب لسوق العمل .
٤. التفاعل بين الطالب وتراثه القومي في إطار الأصالة والمعاصرة من خلال فن النسيج و إكساب الطالب أيضاً مهارات وطرق أدائية ومداخل فكرية.

▪ أهمية البحث :

١. المساهمة في ابراز تراث حضارة أسيوط المتمثلة في الرموز الموجودة على فخاريات حضارتي " دير تاسا والبداري ".

٢. المساهمة في الارتقاء بمستوى الممارسات التشكيلية والتقنية وبالخبرات الثقافية والفنية لمجال النسيج إلىدوي بكليات إعداد معلم التربية الفنية.

٣. التأكيد على الهوية الفنية المصرية لإنتاج أعمال نسجية ذات طابع أصيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. إحياء تراث محافظة أسيوط " لمدينة البداري "، بالكشف عن جماليات الرموز وفخار حضارتي "دير تاسا والبداري".

- **حدود البحث:**

١) الحدود المكانية : مدينة أسيوط _ مركز البداري.
٢) الحدود الزمانية : دراسة حضارة ديرتاسا والبدراي قديماً.
٣) عينة البحث : طلاب الفرقة الثالثة – قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٠ م .

- **منهجية البحث :**

يتبع البحث كلاً من:

المنهج الوصفي التحليلي والتاريخى والتجريبي .

- **الإطار التطبيقي للبحث :**

أهداف التطبيقات :

- تهدف التطبيقات إلى إنتاج تصميمات مبتكرة من حضارة البداري تعتمد على استخدام الخامات والتقنيات النسجية من خلال ما يلى :
- التعرف على سمات ورموز حضارة البداري واكتشاف النظم البنائية التي تقوم علىها.
- القدرة على ايجاد تخطيط مسبق للتصميم من خلال تقسيم السطح إلى مساحات توزع اللون والخطوط في اللوحة المختارة .
- إكساب الطالب بخبرات جديدة ومتنوعة .
- تنمية الذوق الجمالي لدى الطالب .

- **الخطة الزمنية لتدريس معلقة نسجية مستوحاه من حضارتي" دير تاسا و البداري" :**

تسير خطه التدريس وفقاً للتوزيع الزمني التالى :

- الأسبوع الأول: تم عرض توضيحي عن موتيفات ووحدات فخاريات حضارة البداري وذلك من خلال محاضرة نظرية تم خلالها استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة مع الطلاب الفرقة الثالثة عن مدى أهمية دراسة "حضارة البداري " بأسيوط وسماتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأسبوع الثاني: تم تذكير الطلاب بالأساليب النسجية والتراكيب والخامات والأدوات المستخدمة فى النسيج ، وطرق التسدية ، وعمل ممارسات حتى يتمكن الطالب من أدواته وأفكاره وذلك من خلال عرض تقدمي.
- الأسبوع الثالث: شرح كيفية اختيار الوحدات والرموز وما يتناسب في التصميم النسجي ، واختيار أيضاً الأساليب والتراكيب النسجية المناسبة وتلوينها بألوان متقاربة من التنفيذ والاستقرار على التصميم حتى تبدأ مراحل التنفيذ.
- الأسبوع الرابع والخامس: عمل ممارسات نسجية للوحدات التي تم اختيارها وتنفيذها بالأساليب النسجية .
- الأسبوع السادس إلى الأسبوع الحادي عشر: تنفيذ التصميمات التي تم اختيارها، ويسمح للطلاب بإضافة أو حذف بعض أجزاء التصميم بأساليب وتراكيب نسجية وخيوط صوف من خلال نول برواز مساحته(٣٥ x ١٥٠سم) ، لذلك كانت الفكرة الرئيسية لتطبيقات الطلاب إيجاد مداخل جديدة تثري التصميمات النسجية للوصل إلى أفاق إبداعية من خلال توظيف موتيفات حضارة البداري كمصدر لبناء التصميمات النسجية .
- الأسبوع الثاني عشر: الإنتهاء من المشاريع وعمل إخراج لها وإعداد معرض للأعمال الطلابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **نماذج من ممارسات تجريبية للطلاب تم استخدام وحـدات ورمـوز مـن " حضـارتي ديرتاسا والبداري" في تنفيذ معلقة نسجية *:**

- **ممارسات أشكال هندسية:**

- **أشكال ذات طابع عضوي: (آدمي– حيواني– نباتي).**

* تجميع الباحثه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

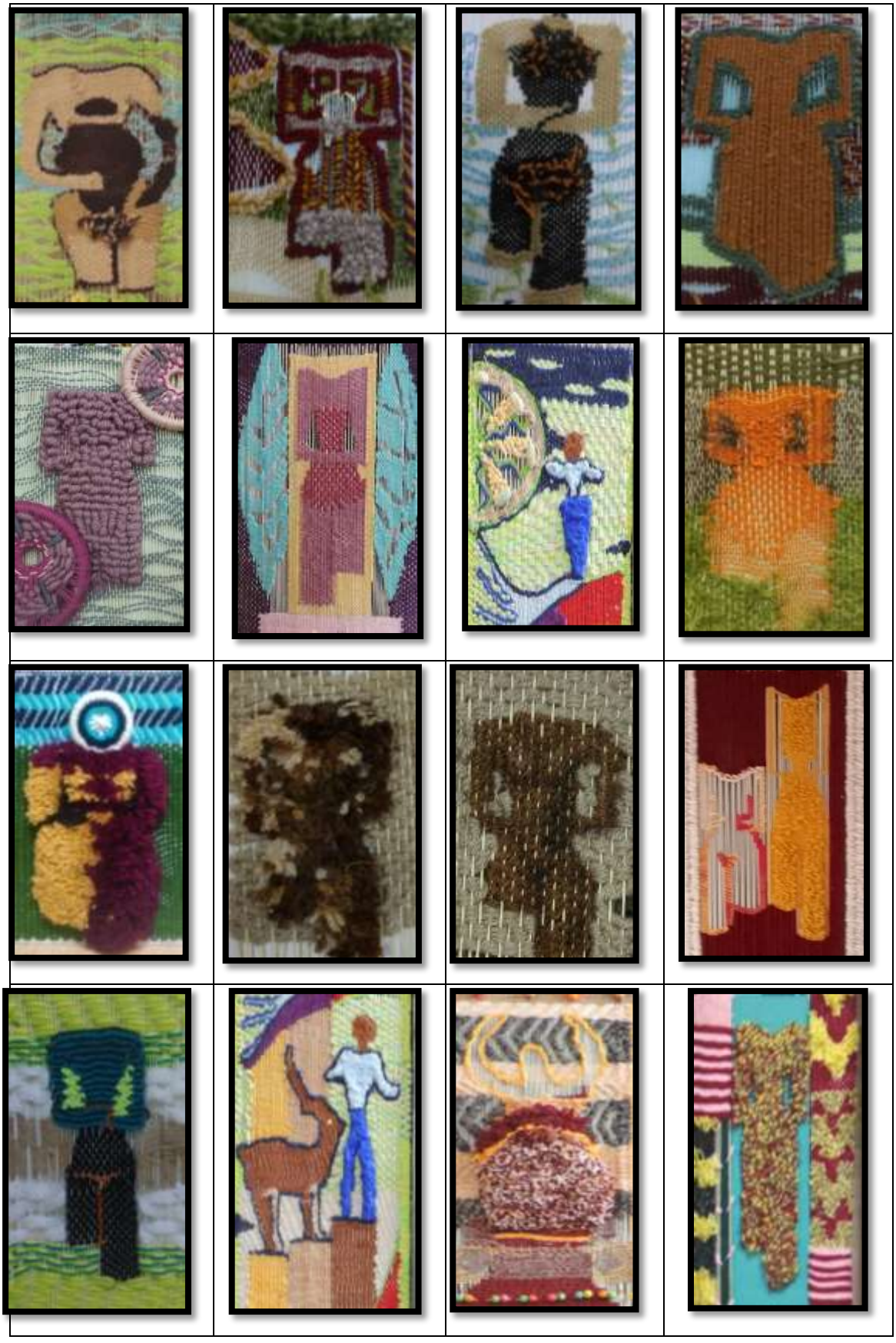

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

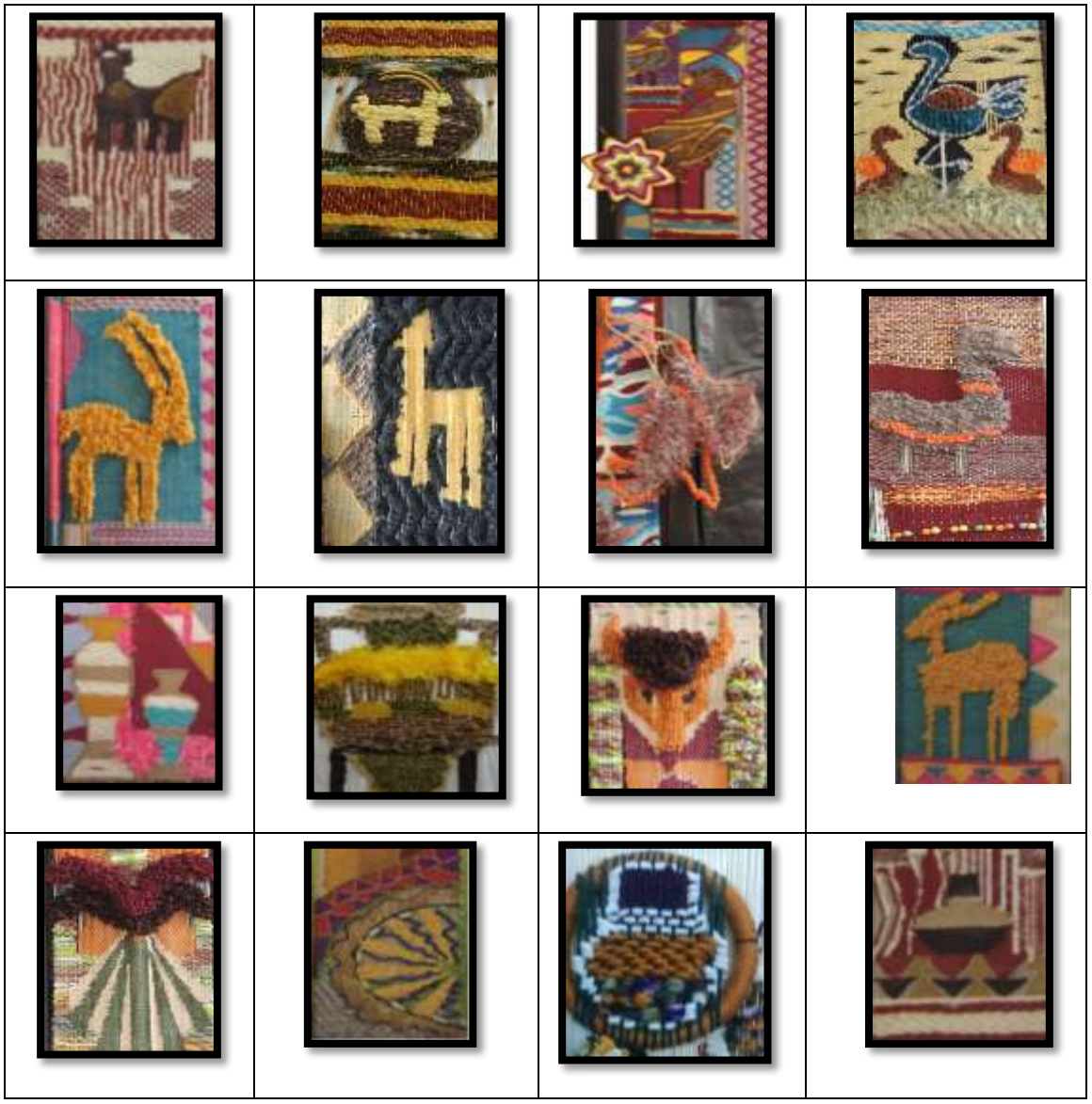

ملاحظات حول أداء الطلاب :

- كانت أعمال الطلاب التجريبية فى إطار المشغولات النسجية على شكل مستطيل رأسي مساحته (٣٥ x ١٥٠ سم) ، تم تسدية التصميم النسجي بخيوط قطن حسب تصميم وفكر المجموعة، والصوف الصناعي تم اختيار الدرجات اللونية على حسب التصميم .
- نُفذت المشغولات النسجية بالأسإلىب التإلىة " السوماك الحلزوني ، والتجميع في حزم، ولحمة العراوي ، والوبري ، لحمه حره ، وتركيب نسجي ساده ١/١ ، و مبرد فى بعض الأعمال في بعض أجزاء اللوحة النسجية.
- إستفاد الطلاب من الرموز وشكل الأواني الفخارية التي تتسم بها الحضارة العريقة ، وترك للطالب حرية اختيار الموتيفات والرموز الخاص بالحضارة ، وينفذ مجموعة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلاب العمل النسجي بشكل يؤكد جماليات الحضارة العريقة في عمل نسجي مميز ينفذ على النول البرواز .

- **طريقة وأسلوب التنفيذ :**

تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل كل مجموعة تتراوح من ثلاث إلى خمس طلاب تناولت كل مجموعة تصميم يتكون من عنصرين إلى ثلاث عناصر من رموز حضارتي ديرتاسا والبداري من خلال الرموز الموجودة على فخاريات البداري.

- **الأشكال المتناولة في التصميم :**
- مجموعة تناولت عناصر" هندسية وآدمية وحيوانية ونباتية" من الوحدات المرسومة على الأواني الفخارية وأيضاً تناولوا الشكل الخارجي للأواني الفخارية سواء أطباق خزفية وأشكال ذات طابع عضوي (آدمي- حيواني- نباتي) وأشكال هندسية " كروي- بيضاوي- مخروطي- اسطواني"
- والمجموعات أسلوب عملها كلآتي :

(١) مجموعة تناولت عناصر : (آدمي – حيواني – أشكال الأواني الخزفية وأشكال هندسية).

(٢) مجموعة تناولت عناصر: (آدمي – هندسي).

(٣) مجموعة تناولت عناصر: (طائر – هندسي).

(٤) مجموعة تناولت عناصر: (نباتي – هندسي- شكل الإناء الخزفي).

(٥) مجموعة تناولت عناصر: (آدمي – هندسي- طيور).

(٦) مجموعة تناولت عناصر: (شكل الإناء الخزفي).

- **أسلوب التسدية :**

كما قامت كل مجموعة من الطلاب تسديه التصميم النسجي رأسي .

- **الأسلوب النسجي:**

استخدام تراكيب نسجية متنوعة " ساده ١/١ والمبرد المنتظم" والأساليب النسجية الزحرفية "الوبرية ولحمه العراوي والتجميع في حزم والسوماك بأنواعه" ، تم توزيعها على حسب كل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة من الطلاب كما يلاحظ في تصميمات الأعمال للتأكيد على إبراز الرمـــوز التـــي تشتهر بها الحضارة والتأكيد على التبسيط والأسلوب الهندسي .

- **الخامة :**

  - خيوط صناعية بأنواعها وتخناتات مختلفة.
  - تم إضافه قطع منسوجة إلى المعلقة النسجية (إضافة نسجية) .

- **مراحل التصميم:**

أ – الرسم من خلال برامج الكمبيوتر" فوتوشوب " .

ب – التلوين من خلال برامج الكمبيوتر" فوتوشوب " وذلك لمساعدة وإيضاح الرؤيـــة اللونية للطالب خلال التنفيذ .

ج – الشكل النهائي للمشغولة النسجية .

- **أعمال الطلاب :**

- **المشغولة النسجية الأولى:**

شكل رقم (١) تم استخدام الشكل الخارجي للأواني الفخارية والعناصر الزخرفية علـــى أسطحها من أشكال (آدمية وحيوانية وهندسية) التي تم نسجها في شكل شرائط تحمل علاقات هندسية مثل : المثلثات المتجاورة ، و شكل فخاري لجسد "قناة عاريـــة" بـــدون رأس لأجسام عرائس وإناء خزفي بيضاوي الشكل عليه عنصر حيواني" تشبة الماعز" ، وتم إضافة قطع نسجية على الممشغولة النسجية في شكل شرائط نسجية والخروج عـــن المساحة النسجية لتثري العمل النسجي ، كما يُلاحظ في المشغولة تأكيـــد علـــى إبـــراز الرموز التي تشتهر بها الحضارة والتأكيد على التبسيط والأسلوب الهندسي المتميز.

- **المشغولة النسجية الثانية:**

شكل رقم (٢) استخدم الطلاب في هذه المنسوجة مجموعة مـــن الرمـــوز تـــم تكـــرار مجموعة زوايا متجه للأعلى تدل على المرأة وقوة منح الحياة ، كما إنـــاء خزفـــي تـــم تكراره ، وعنصر أدمي، وعنصر الطيور تم تكراره أيضاً ورمز الماء والأرض تـــدل على الخصوبة والحياة للتأكيد على جماليات الرموز والمعنى الحقيقي للحياة والماء فـــي تلك الحضارة.

- **المشغولة النسجية الثالثة:**

شكل رقم (٣) قامت المجموعة الثالثة من الطلاب بإستخدم الرموز التالية : عروسة البداري تم تكرارها بأحجام مختلفة وأطباق خزفية دائرية مختلفة الحجم أيضاً،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمثلثات المتجاورة تكرارها بأحجام مختلفة ، واستخدام رمز الأواني فخارية بأحجام مختلفة على شكل إطار من الحديد تم التسدية عليه وإضافته على العمل النسجي كما يلاحظ في التصميم النسجي للتأكيد على إبراز الرموز التي تشتهر بها حضارتي دير تاسا والبداري والتأكيد على التبسيط والأسلوب الهندسي .

- **المشغولة النسجية الرابعة :**

شكل رقم(٤) استخدم رموز الأطباق الدائري بأحجام مختلفة وعروسة البداري تم نسجها بأسلوب نسجي وبري للتأكيد على جمال الرمز كما استخدم أيضاً رمز الماء تم نسجة بأسلوب المبرد ، وتكرار مجموعة زوايا متجهة لأعلى على المرأة وقوة منح الحياة للتأكيد على جماليات الرموز والمعنى الحقيقي في حضارتي دير تاسا والبداري .

- **المشغولة النسجية الخامسة :**

شكل رقم(٥) استخدم رموز الطائر الموجود على الإناء الخزفي في الحضارة العريقة وتم تكرارها في العمل النسجي بأسلوب نسجي الوبري ، وتم ربط الثلاثة طيور بخط منحني مجسم وهو يرمز إلى رمز المياه للتأكيد على التبسيط والأسلوب الهندسي المتميز.

- **المشغولة النسجية السادسة :**

شكل رقم(٦) تم تسدية المنسوجة على شكل شرائط نسجية رأسية قسمت إلى ثلاثة شرائط داخل النول أو الإطار الخارجي جزء من العمل النسجي استخدم الطلاب عروسة البداري" شكل فخاري لجسد برأس" كعنصر تشكيلي للنسيج ونسجت بالأسلوب النسجي الوبري وتم تكرارها ليؤكد جمال المنسوجة من تجسيم للرمز، واستخدم أيضاً رمز يدل على المرور من الموت إلى الحياة أو استقرار السمـــاء فـــوق الأرض للتأكيد على التبسيط والأسلوب الهندسي المتميز وعمق المعنى.

- **المشغولة النسجية السابعة :**

شكل رقم (٧) استخدم الطلاب الرمرز الأساسية وهو عروسة البداري وتقسيمها إلى خطوط مستقيمة وتم تكررها في التصميم النسجي واستخدم أيضاً أطباق خزفية أما رمز النبات تم تكراره في التصميم لتأكيد العلاقات نسجية ولونية في المشغولة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المشغولة النسجية الثامنة :**

شكل رقم (٨) استخدم الطلاب الرموز الأساسية وهي شكل فخاري لجسد المرأة برأس وتعتبر الرمز الأساسي في العمل النسجي كما استخدم رمز الأرض والماء واستخدموا شكل الاناء الاسطواني والمثلثات المتجاورة تكرارها بأحجام مختلفة ، وتم ربط التصميم بالتقنيات المختلفة مثل: نسيج المبرد والسوماك بأنواعه وربطهم بالسادة ١/١.

- **المشغولة النسجية التاسعة :**

شكل رقم (٩) شكل فخاري لجسد فتاة عارية بدون رأس لأجسام عرائس تم استخدام هذا الرمز كعنصر أساسي بأطوال مختلفة والمياه والمرأة برأس أيضاً ويضم هذه الرموز رمز الحياة والموت واستخدم تكرار الخطوط المستقيمة ، و تم نسجها بأسلوب نسجي المبرد للتأكيد على جمال الرمز كما استخدم أيضاً رمز الماء تم نسجة بأسلوب السوماك والوبري وربطهم باسلوب النسيج ١/١.

- **المشغولة النسجية العاشرة :**

شكل رقم (١٠) استمد الطلاب في هذا التصميم الأواني الفخارية المميزة بأشكالها المختلفة التي ميزت هذه الحضارة ، الأواني ذات النهد وإناء بيضاوي وإناء مخروطي الشكل واسطواني واستخدم تكرار المثلثات، وتم نسجها بأسلوب نسيج الوبري والسادة ١/١ وتجميع في حزم للتأكيد على التصميم واظهار الشكل الجمالي .

- **المشغولة النسجية الحادية عشر :**

شكل رقم (١١) تتكون المشغولة من ثلاث مقاطع تحتوي على تصميم واحد تم توظيفها ستره نسجية استخدم شكل فخاري لجسد المرأة برأس وتعتبر الرمز الأساسي في العمل النسجي كما استحدم رمز الأرض والماء ورمز القمر والطيور ورمز الاناء البيضاوي ، ولقد تم نسجها باستخدام تقنية النسيج الوبري ويتخلله السادة ١/١ والسوماك بانواعه للتأكيد على التبسيط والأسلوب الهندسي المتميز وعمق المعنى. .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية الأولى:

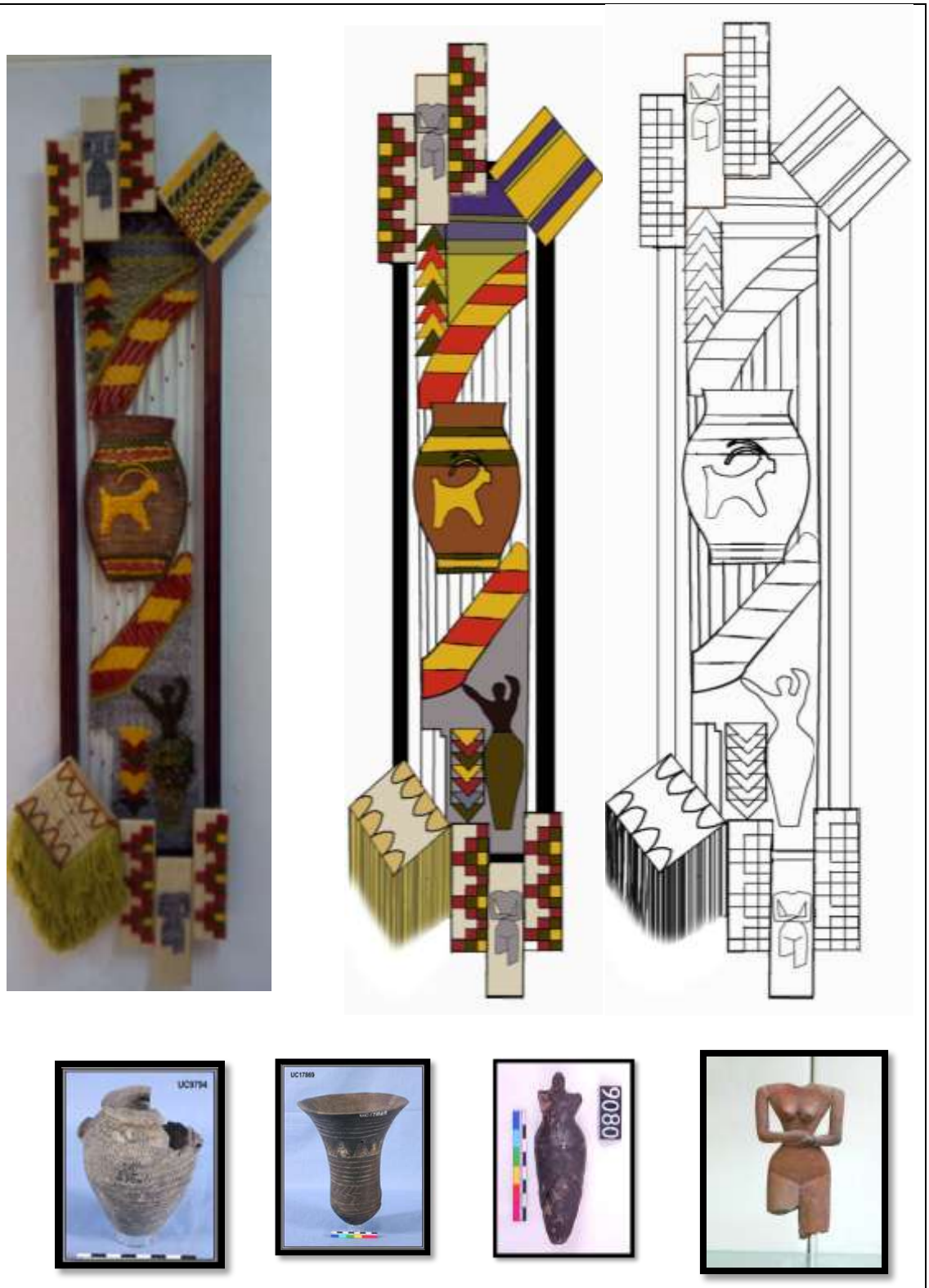

شكل(١) الأشكال والرموز المستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية الثانية:

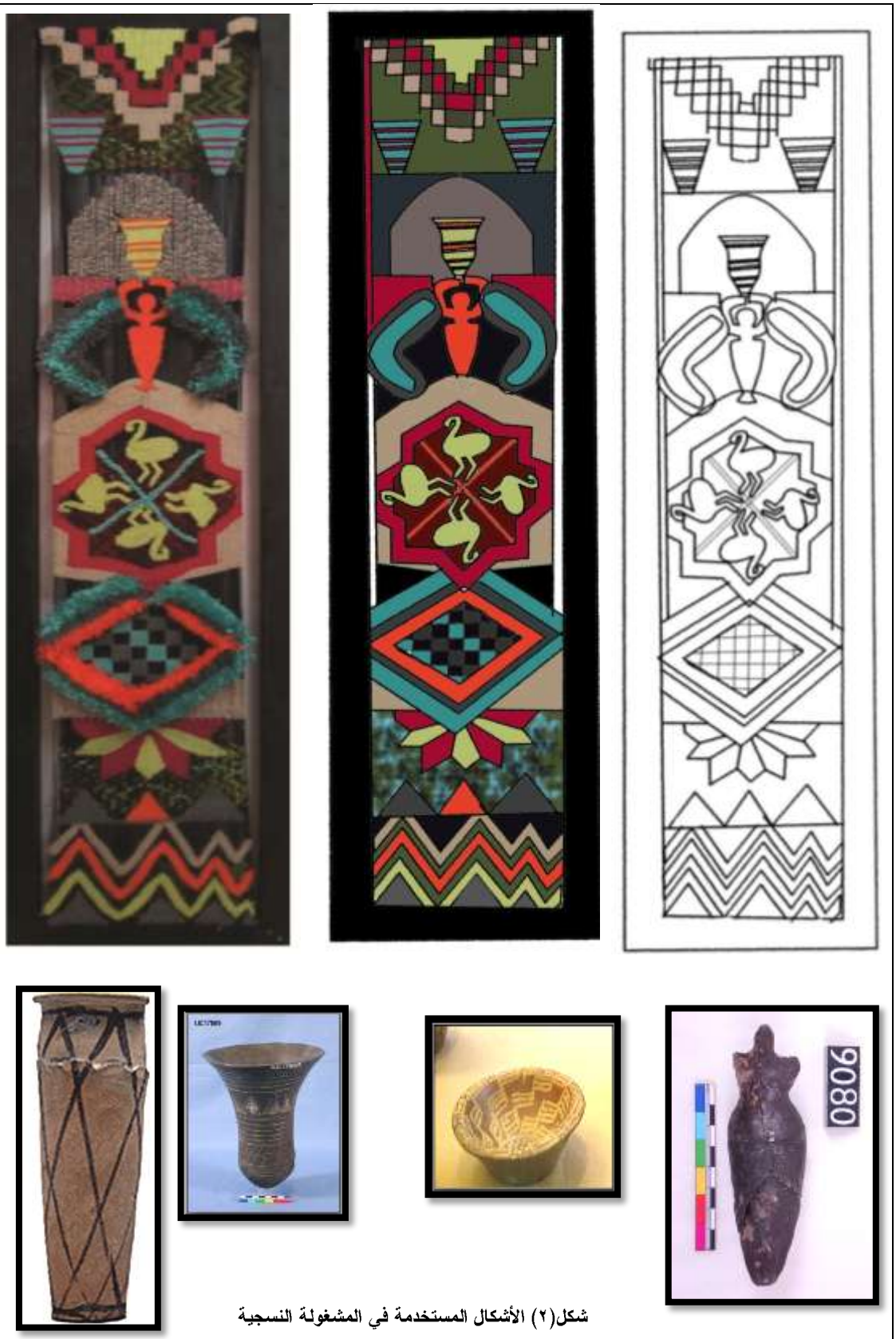

شكل(٢) الأشكال المستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية الثالثة:

شكل(٣) الأشكال والرموز المستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية الرابعة:

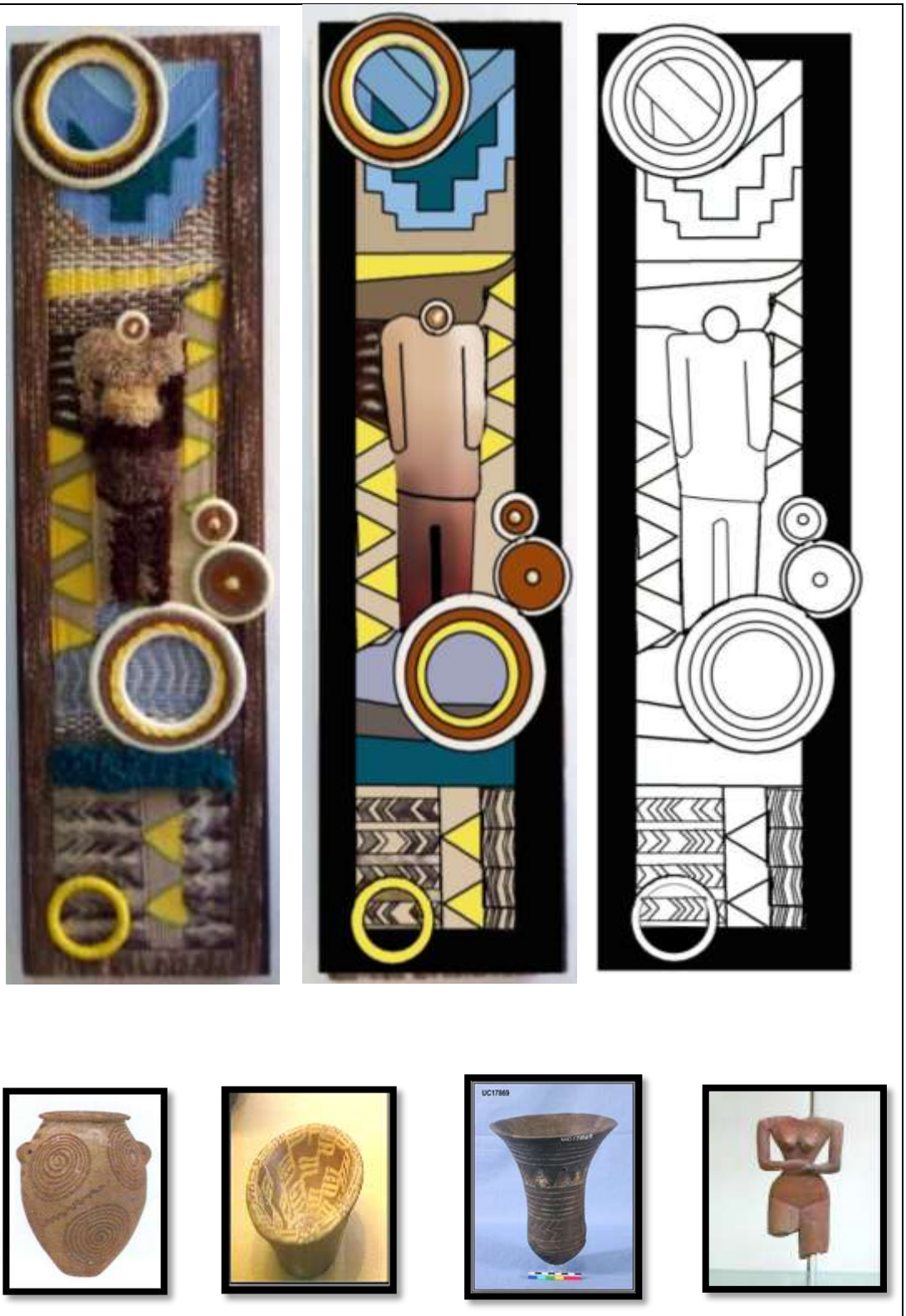

شكل(٤) الأشكال والرموز المستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية الخامسة:

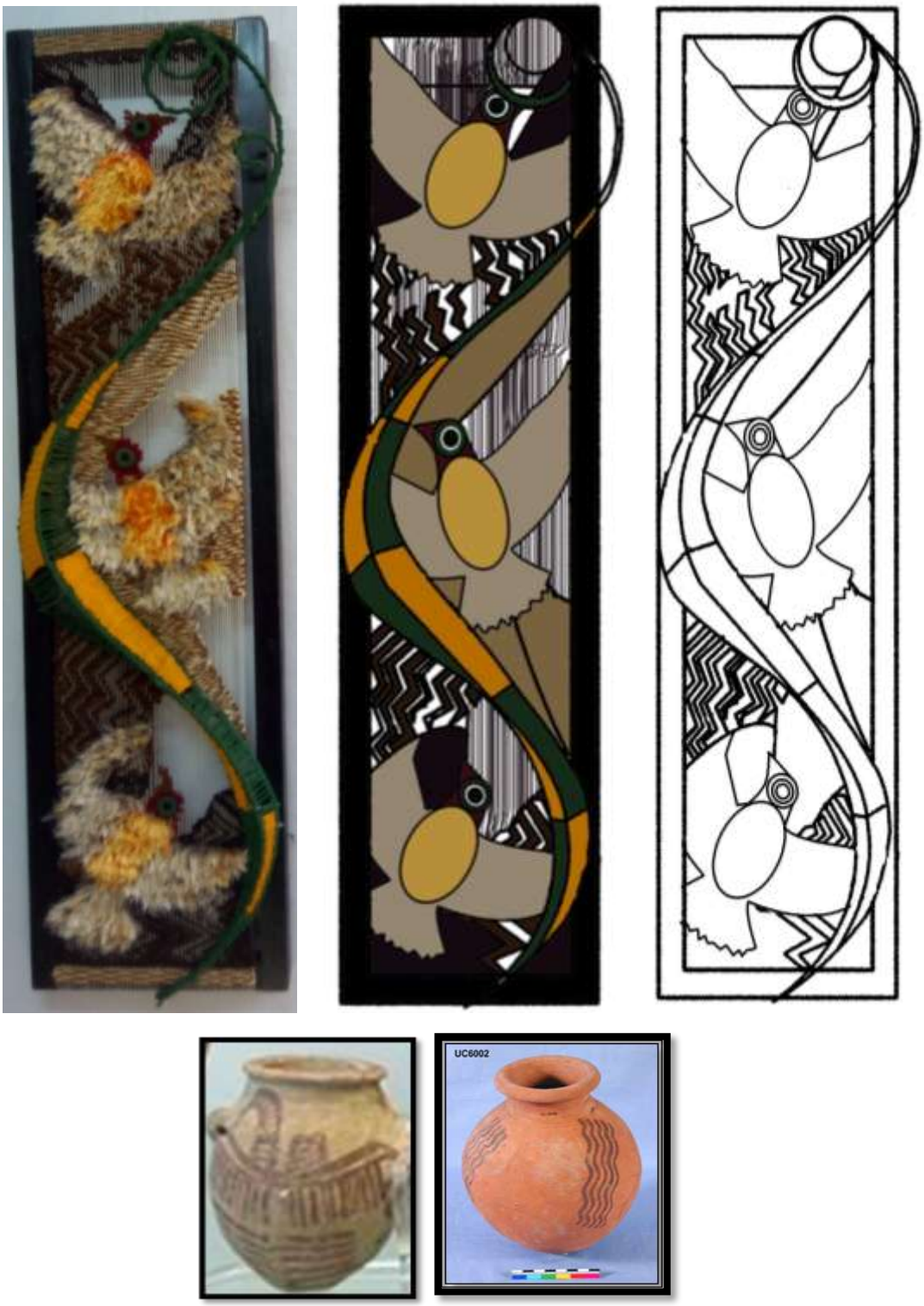

شكل(٥) الأشكال والرموز المستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية السادسة:

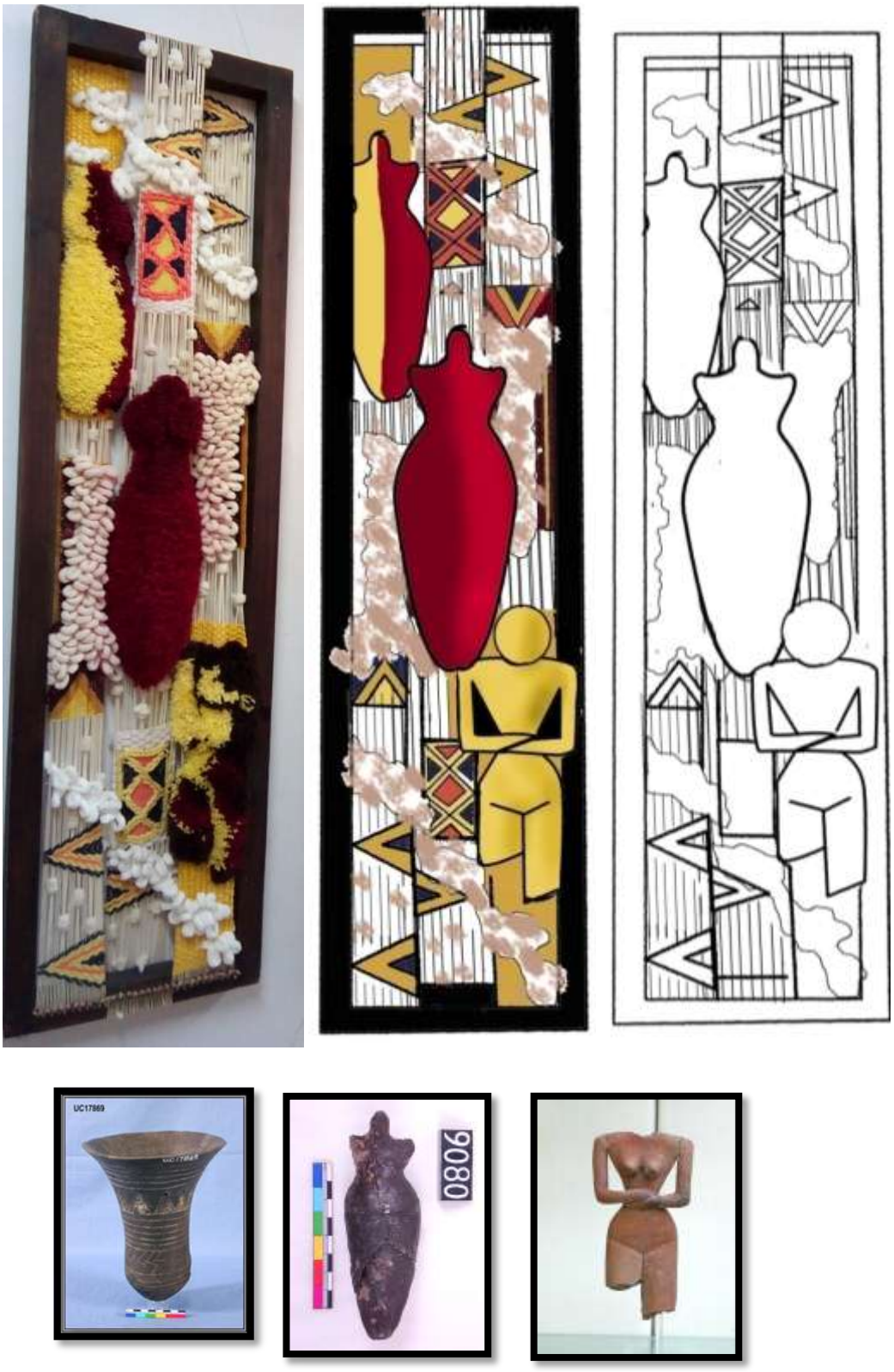

شكل(٦) الأشكال والرموز المستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية السابعة:

شكل(٧) الأشكال والرموز المستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية الثامنة:

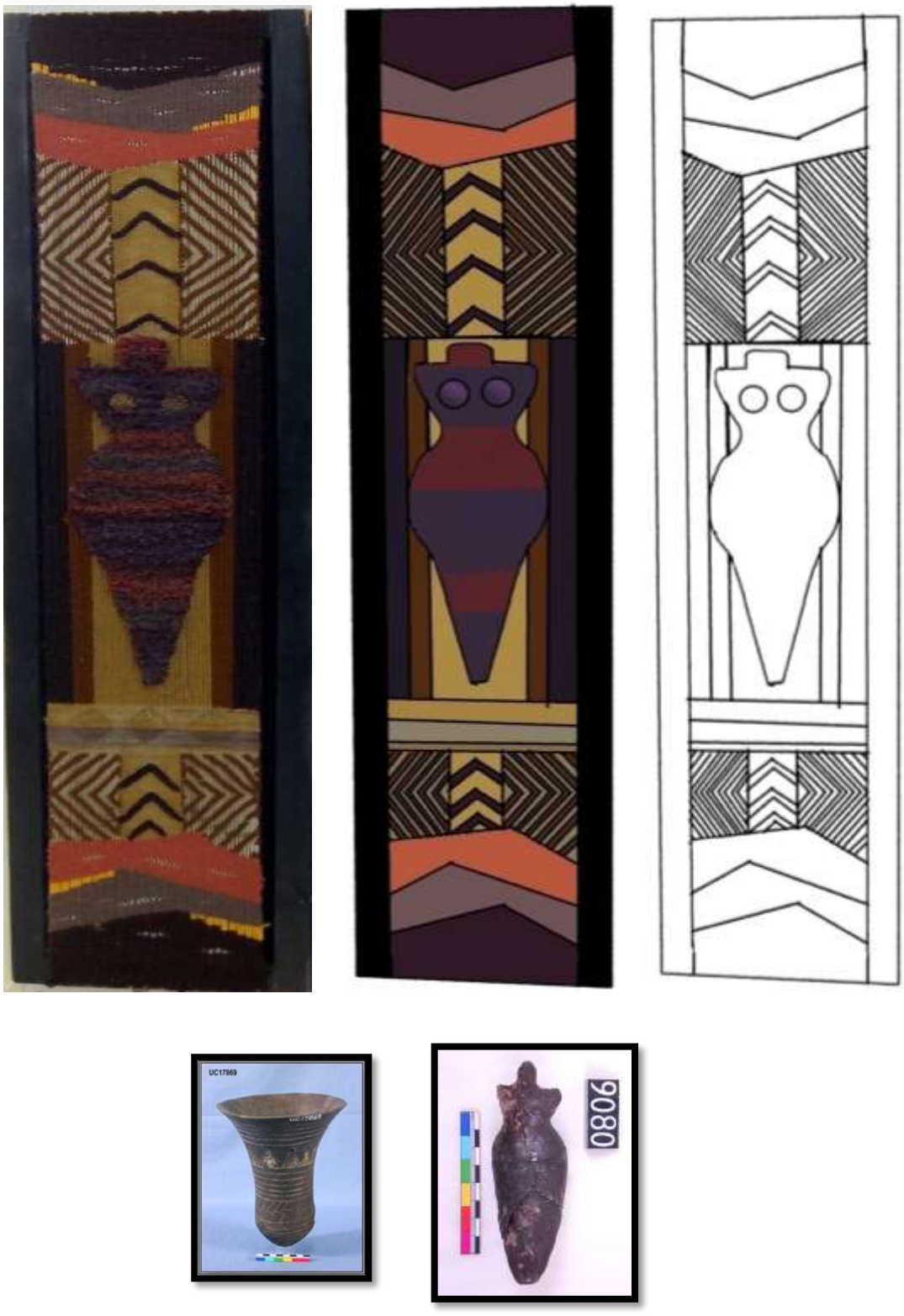

شكل(٨) الأشكال والرموز المستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية التاسعة:

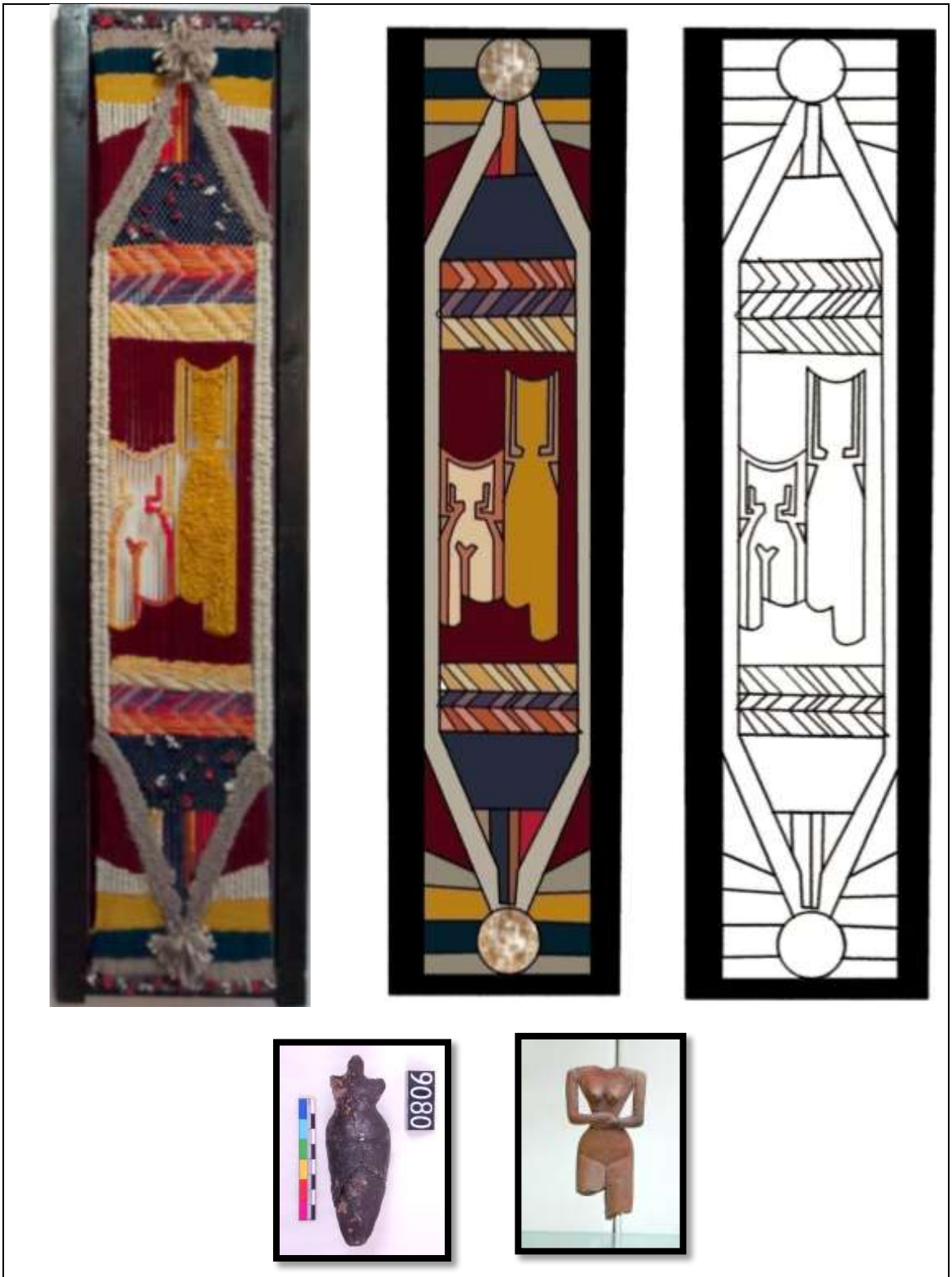

شكل(٩) الأشكال والرموز لمستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية العاشرة:

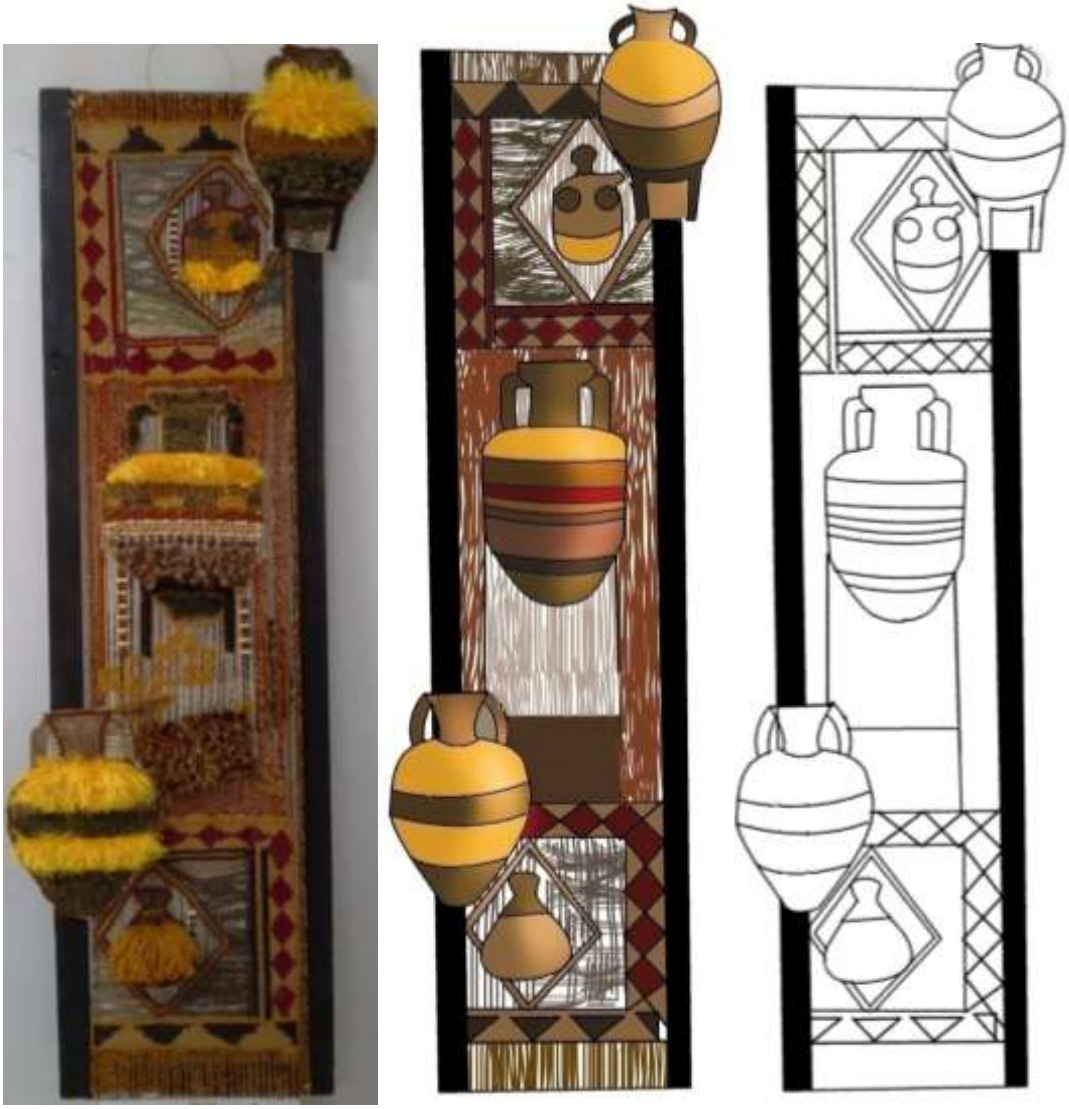

شكل(١٠) الأشكال والرموز المستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشغولة النسجية الحادية عشر:

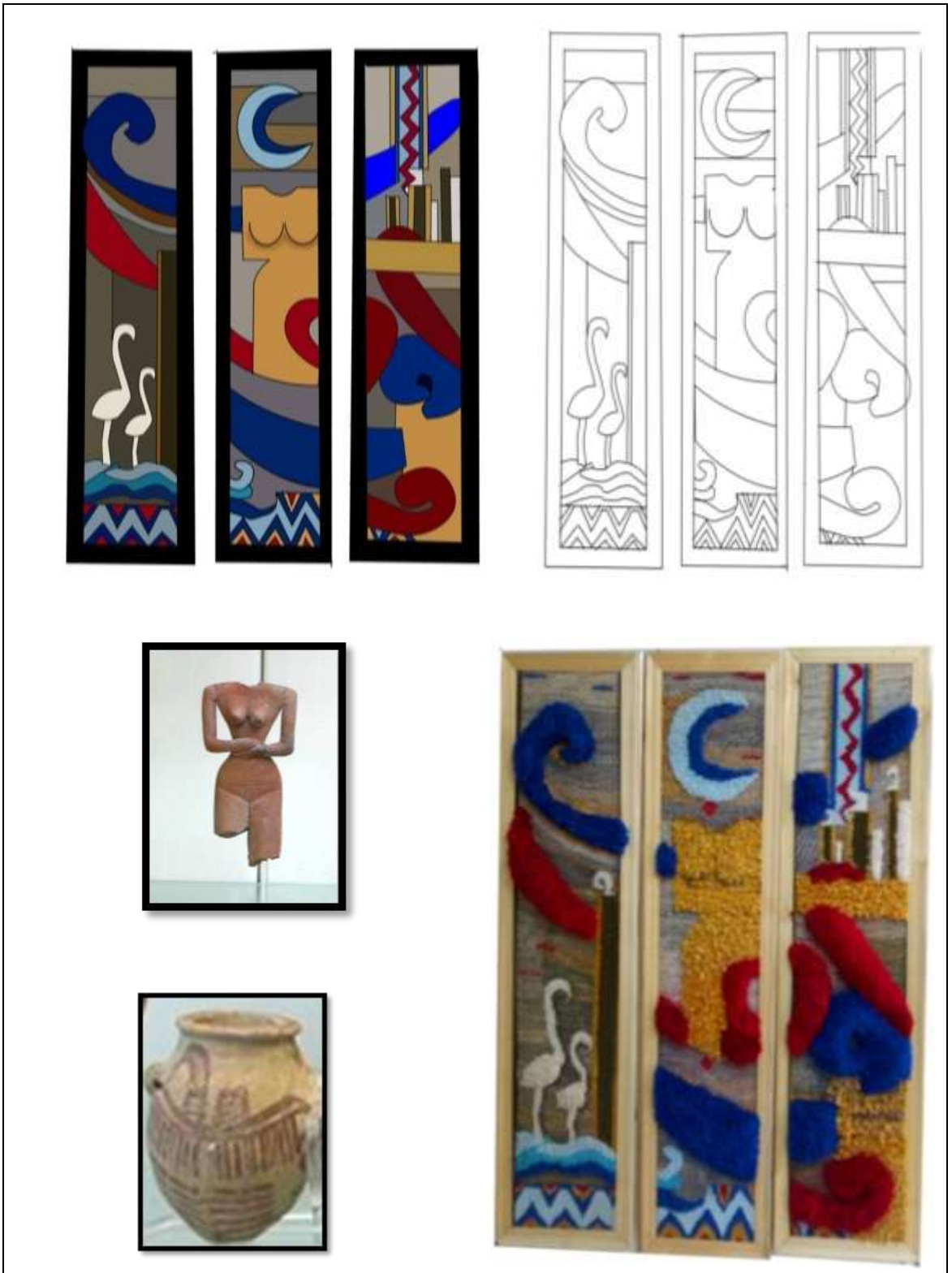

شكل(١١) الأشكال والرموز المستخدمة في المشغولة النسجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج :

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

١-إستفاد الطلاب من الرموز وشكل الأواني الفخارية التي تتسم بها حضارتى دير تاسا والبدارى.

٢- تقسيم الطلاب الى مجموعات عمل يحقيق :

٣- تعظيم روح التعاون من خلال العمل الجماعى.

٤- تحفيز الطلاب دائما العمل في مجموعات وكيفية العمل على نجاح المنتج الفني.

٥- من خلال العمل الجماعى يتم استخدام العصف الذهنى مما ينتج عنه أفكار متعددة.

٦- تأكيد على التعلم الذاتي والتبادلي بين الطلاب.

٧- مراعات الحالة الإقتصادية للطلاب من خلال العمل في مجموعات لإنتاج عمل واحد يقلل التكلفة على الطالب.

٨- استفادة الطلاب من فكر وأسلوب العمل كتدريب لكيفية عمل مشروعات صغيرة يستفاد منها بعد التخرج .

التوصيات :

توصى هذه الدراسة بالأتى :

١- عمل دراسات تربط أحد مجالات الفنون بآخر للاستفادة من ذلك فى التدريس .

٢- عمل دراسات تتناول التداخل فى التجريب بالخامات والتقنيات بين مجالات الفنون وخاصا التراث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

١-جمال رفعت لمعي [١٩٨٤] : نظرية التحديث في الفن كمدخل لمدرسة مصرية معاصرة، دراسات وبحوث مجلة خاصة تصدرها جامعة حلوان. المجلد السابع – العدد الثاني – مارس.

٢-عبد الحليم نور الدين: تاريخ وحضارة مصر القديمة، ج١، القاهرة، د.ن، ٢٠٠٨م

٣-عبد الحليم نور الدين: اثار وحضارة مصر القديمة، ج٢ ، الخليج العربي للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨م.

٤- محسن محمد عطيه [١٩٩٤] : جذور الفن: دار المعارف بمصر.

٥-أمل يوسف عبد المجيد :"سمات فخار حضارتي "دير تاسا و البداري" والإفادة منها في إثراء القيم التشكيلية في مجال الخزف لدى طلاب التربية الفنية بالجامعة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥م.

htt//lm-ar.blogspot.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com